الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة

عضو الجمعية الدولية للمعرفة I.L.A

توصيات المؤتمر العلمي التاسع عشر

بعنوان:

(مختارات أدبية وعلمية (خيالية وواقعية) لبناء كتب القراءة في مرحلة التعليم الأساسي).

في الفترة من ٢١- ٢٢ أغسطس ٢٠١٩م

إعداد

أ. د / محمد محمد سالم

د/ ريهام سعيد عبدالله

من خلال المناقشات والحوارات في اليومين اللذين عقد فيهما

المؤتمر العلمي التاسع عشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة في الفترة من ٢١- ٢٢ أغسطس ٢٠١٩ م تحت عنوان :

(مختارات أدبية وعلمية (خيالية وواقعية) لبناء كتب القراءة في مرحلة التعليم الأساسي).

توصل الحاضرون إلى المقترحات الآتية :

أولاً : قدسية الكتاب وأهميته في الثقافة الإسلامية والعربية ، حيث حفلت كثير من آيات القرآن الكريم باستخدام كلمة (القرآن) فقد تكررت (٨) مرات ، وكلمة (قرآن) تكررت (١٣) مرة ، المجموع (٢١) مرة ، أما كلمة الكتاب فقد تكررت (١٧٦) مرة ، وكلمة كتاب تكررت (٦٥) مرة ، المجموع (٢٤١) مرة .
وتدل هذه الأرقام على قدسية النظر إلى الكتاب الذى يرادف في المعنى كلمة القرآن الكريم والكتب المقدسة ومن الآيات التي ورد فيها لفظ الكتاب مرادفاً للقرآن الكريم .

قال تعالى : " الم ، ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ "

(البقرة ١، ٢)

وفي سورة الكهف قال تعالى :

" الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا ، قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا"

(الكهف الآيتان١،٢)

ثانيًا : استغلال ما يزخر به الأدب العربي من القصص وأدب الرحلات ، حيث تعد كتب الرحلات من أهم المصادر الجغرافية والتاريخية والاجتماعية الأمر الذى يجعل قراءتها غنية ، وممتعة ، ومسلية ، كما يجعلها أساساً لبناء مناهج تعتمد على دمج النصوص الأدبية مع النصوص العلمية المتنوعة .

ثالثاً : استغلال مستحدثات التكنولوجيا مثل الرحلات المعرفية عبر الويب لعرض النصوص التي تعتمد أساساً على دمج شبكة الانترنت في تقديم المعلومات للطلاب علاوة على استخدام رحلات ممتعة من المعرفة والأنشطة التربوية يقوم خلالها

الطلاب بالبحث عبر الانترنت بشكل جماعي ، بهدف الوصول المباشر للمعلومات انطلاقاً من مصادر موثقة ومعدة مسبقاً من قبل المعلم .

رابعاً : ضرورة قياس دافعية الطلاب نحو مختلف النصوص ، وخلق تغيير إيجابي في خطط القراءة بناءً على النتائج من هذا القياس .

خامساً : تقويم تفضيلات الطلاب لدعم المعلمين في تدريس وتحفيز الطلاب على القراءة وجعل حاجات الطلاب أكثر وضوحاً ، مما يساعد على تصميم برامج القراءة الخاصة التي تحفز الطلاب ، فتحفيز الطلاب يدعمهم في بناء مفهوم الذات

سادساً : توجيه عناية المسئولين في وزارة التربية والتعليم للعمل على تطوير كتب القراءة بحيث يتم عرض محتواها بأسلوب يتطلب من المتعلم الحوار والمناقشة حيث أن طريقة عرض الموضوعات تميل في معظمها إلى السرد .

سابعاً : تطوير برامج إعداد المعلم (تخصص لغة عربية) بكليات التربية للتدريب على مهارات تدريسية نوعية وطيدة الصلة بتعليم القراءة للمبتدئين في ضوء التوجهات المعاصرة .

ثامناً : التوءمة بين النصوص العلمية والأدبية (الخيالية والواقعية) في بناء كتب القراءة لتوفير محتوى قرائي جذاب ومتنوع ، والتوءمة تكون كالتالي من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الخامس الابتدائي تكون النسبة ٥٠% علمي و٥٠ % أدبي ، أما بعد الصف الخامس الابتدائي تكون النسبة ٧٥ % للعلمي والواقعي و٢٥ % للأدبي والخيالي .

تاسعاً : ضرورة غرس القيم التى تؤثر في سلوك المتعلم وتعديله في محتوى كتب القراءة المقدمة للمبتدئين ، وذلك لخلق جيل قادر على التعاون ، والحب ، والإيثار ، والعدل ، والمساواة ، وحب الوطن ، والعطاء ، وحسن التعامل مع الآخر .....وغيرها من القيم الإيجابية التي يجب غرسها في النشء الصغير.

عاشرًا : ضرورة تقديم أناشيد في محتوى كتب القراءة للأطفال لميل الأطفال إلى الأناشيد والإيقاع للتفاعل معها ، مع تنوع المعلومات والمعارف التي تقدمها مابين دينية وعلمية وتاريخية واجتماعية وثقافية إلخ.

الحادي عشر : ضرورة إعداد نصوص خيالية وواقعية لكتب القراءة تغطي مساحة كبيرة من اهتمامات وميول التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي يراعي فيها تنوع الأساليب لتشمل :

١- المنظومات الشعرية (الخيالية والواقعية) .

٢- الحكم والأمثال والمواعظ العربية .

٣- الحكايات والقصص الخيالية والواقعية

٤- الموضوعات العلمية بتنوعاتها المختلفة .

الثاني عشر : الإفادة من سلاسل الكتب التي أصدرتها الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة وهي :

- مختارات أدبية وعلمية للمرحلة الثانوية .
- اللغة العربية (اقرأ واكتب) للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية
- (مختارات أدبية وعلمية (خيالية وواقعية) لبناء كتب القراءة في مرحلة التعليم الأساسي).

وفي النهاية نتوقع أن تفيد وزارة التربية والتعليم من المنتجات العلمية التي أصدرتها الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة في هذا المؤتمر ، وتجريب هذه الكتب في عينة ممثلة للبيئات المصرية.

والله ولي التوفيق

أ.د / فتحي علي يونس